درس التطور الحضاري لممالك شمال إفريقيا في مادة التاريخ للسنة الأولى متوسط – الجيل الثاني

الميدان الثاني :التاريخ الوطني

مؤشرات الكفاءة للوضعية الثانية:

- يستنتج طبيعة العلاقات مع المصريين والفينيقيين واليونانيين والرومان.
- تحديد الإطار المكاني للممالك، ودورها في العلاقات مع الجوار.
- يستنتج طبيعة نظام الحكم.
- يستنتج مظاهر التطور الحضاري.
- يستنتج التطور الحضاري في مجال العلوم والفنون.

الوضعية المشكلة الجزئية الثانية:

في حوار بين التلاميذ سمع أحد زملائك أن ممالك شمال إفريقيا ظهرت في القرن الثالث قبل الميلاد، أقامت علاقات مع جيرانها توجت بظهور الحضارة اللوبية البونية . فسألك عنها وعن طبيعة علاقاتها ومظاهر حضارتها.

السندات :صور، نصوص، خرائط في الكتاب المدرسي ص56-80
التعليمة :اعتمادا على مكتسباتك القبلية، والسندات حدد الاطار المكاني لممالك شمال إفريقيا وأبرز طبيعة علاقاتها مع جيرانها وبين مظاهر حضارتها.

01.علاقة سكان شمال إفريقيا مع شعوب الجوار:

أ. مع المصريين:

دفع الجفاف قديما الليبيين للتوجه نحو مصر وعمل رمسيس الثالث على تجنيدهم في الجيش المصري وتولى بعضهم وظائف كبرى ،وازداد ثراؤهم ونفوذهم ووصلوا إلى حكم مصر ،وتأثروا بديانتهم (عبادة الإله آمون).

ب. مع الفينيقيين:

استقر الفينيقيون في سواحل شمال إفريقيا، وأسسوا مدينة قرطاجة سنة 814 قبل الميلاد ،وأقاموا مع سكانها علاقات مميزة مبنية على التعاون عن طريق الزواج ،والمبادلات التجارية وأنتجت الحضارة اللوبية البونية.

ج. مع اليونانيين والرومان:

اتصل سكان شمال إفريقيا بشعوب البحر الأبيض المتوسط مثل الإغريق والرومان ،وارتبطوا معهم بعلاقات اقتصادية ،غير أن اليونانيين والرومان كانوا يبحثون عن أراض خصبة لاستغلالها ،فتوترت العلاقة بينهم واحتل الرومان بلاد المغرب وأنهوا وجود قرطاجة(الحروب البونية) ،ومهدوا لظهور الممالك الأمازيغية.

02.ممالك شمال إفريقيا:

أ. مملكة نوميديا قبل الوحدة:

- **مملكة نوميديا الشرقية:**

وتعرف بالماسيل امتدت من قرطاجة شرقا إلى مملكة نوميديا الغربية غربا من ملوكها ماسينيسا.

- **مملكة نوميديا الغربية:**

تعرف بالماسيسيل امتدت من مملكة نوميديا شرقا إلى وادي ملوية غربا من ملوكها سيفاكس.

ب. نوميديا الموحدة:

قصد مواجهة الأخطار الخارجية توحدت المملكتان (نوميديا الشرقية،ونوميديا الغربية)،وشكلت جيشا قويا ،وتطورت اقتصاديا وثقافيا بفضل جهود أقاليد(الملوك) أمثال :ماسينيسا ،والتي أثارت مخاوف الرومان من الاستيلاء على قرطاجة ،فعمل الرومان بعد وفاته إلى إفشال هذه الوحدة.

ج. مملكة المور (موريتانيا):

امتدت من وادي ملوية شرقا إلى المحيط الأطلسي غربا، من ملوكها بوخوس الأول.

03.مظاهر التطور الحضاري لممالك شمال إفريقيا:

أ. نظام الحكم:

ساد النظام الملكي الوراثي ،وأشهر ملوك ممالك شمال إفريقيا ماسينيسا ،يوغرطة.

ب. النظام الاقتصادي:

حظيت الزراعة بعناية الأقاليد(الملوك)، وخاصة ماسينيسا الذي ساعدته طول فترة حكمه واستقرار أوضاع نوميديا وفرة الأرض وشساعة مساحتها ،وكانت الحبوب على رأس المحاصيل الزراعية التي كانت تصدر لروما، وبرزت نوميديا الموحدة في عهده واشتهرت زراعيا وصناعيا وتجاريا.

ج .العلوم والفنون:

اهتم ملوك شمال إفريقيا بالتعليم والثقافة،ونبغ بعضهم في العلم والأدب مثل:يوبا الثاني ، القديس أغسطين ،ودعوا إلى الانفتاح الثقافي،الاحتكاك بالشعوب الأخرى الرومان ،اليونانيين،الفينيقيين ،أما لغة تخاطبهم فهي تامازيغت ،واستعملوا خط التيفيناغ.

د. الديانة:

لقد كان مجتمع شمال إفريقيا مجتمعا وثنيا ،وكانوا يعبدون الإله بعل القرطاجي ،والإله آمون المصري وكانوا يقدمون القرابين،وأدخل الاحتلال الروماني المسيحية.وترك السكان آثارا عمرانية كمدائن الملوك أشهرها:قبر الرومية بتيبازة ،والمدن والأسوار والتي تعرضت للتخريب والتهديم من طرف الاستعمار.

مرحلة استثمار المكتسبات ـــالإدماج الجزئي:

في حصة تلفزيونية جاء على لسان أحد المتدخلين أن سكان شمال إفريقيا قديما لم تكن لهم حضارة، وقد استفادوا من حضارات الشعوب المجاورة لهم كالمصريين واليونانيين، ويستشهد بإطلاق الرومان لتسمية البربر عليهم غير المتحضرين.

السندات :المكتسبات القبلية، نصوص، صور الكتاب المدرسي ص82-86
التعليمة :اعتمادا على السندات ذات الصلة، ومكتسباتك القبلية رد عليه وحدد مواطن الحضارة البونية اللوبية ،وإطارها الزماني ،ومدى تأثيرها وتأثرها بالحضارات المجاورة.

المقدمة:

لم يكن سكان شمال إفريقيا في القدم في معزل عن التحضر حيث قامت بها الحضارة اللوبية البونية.

العرض:

الحضارة البونية اللوبية هي امتزاج الحضارة الفينيقية (البونية) مع الحضارة المحلية للأمازيغ (اللوبية)
سادت منطقة شمال إفريقيا تجلت مظاهرها في استخدام الخط التيفيناغ المشتق من الأبجدية
إلى جانب الأبجدية الفينيقية في سجلاتهم ومؤلفاتهم،واشترك الفينيقيون واللوبيون في عبادة بعض الآلهة أمثال :بعل وعشتروت وتانيت،وكانت لهم طقوسا متشابهة ،واستفاد سكان المغرب من كتاب ماغون القرطاجي في الزراعة ،وصدروا منتجاتهم عبر الموانئ البونية النوميدية من قمح وزيتون وغيرها.

الخاتمة:

وبذلك استفاد السكان من جيرانهم وتعاونوا في بناء الحضارة البونية اللوبية.